المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية (RSEPS)
(ISSN): 1135-1111 / EISSN 2661 - 7358
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

المجلد: 17 العدد: 01 (ماي 2018) ص 140 / 151

التكوين البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية ودوره في تحسين كفاءتهم المهنية في مرحلة التعليم الثانوي

The pedagogical training of the teachers of physical education and sport and is impact in developing their professional competencies in secondary stage

د.عاشور توفيق *
معهد التربية البدنية والرياضية
جامعة الجزائر3
Achour.toufik@univ-alger3.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2018/01/16
تاريخ القبول:
2018/04/07

الكلمات المفتاحية:
- ✓ التكوين البيداغوجي
- ✓ أساتذة التربية البدنية
- ✓ الكفاءة المهنية

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أهمية التكوين البيداغوجي للأساتذة ودوره في تحسين من الكفاءة المهنية لديهم، واستعملنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، أما بالنسبة لمجتمع البحث فتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية البويرة والمتمثل عددهم في 150 أستاذ، وبخصوص الوسائل الاحصائية فقد تم استعمال النسبة المئوية وكاف تربيع (X2)، ومن أهم النتائج المتوصل اليها ان التكوين البيداغوجي للأساتذة يساهم في تحسين كفاءة التدريس وكذلك التقويم.

Article info

Received
2018/ 01/ 16
Accepted
2018/ 04/ 07

Keywords:
- ✓ *pedagogical training*
- ✓ *teachers p.e.s*
- ✓ *professional competencies*

Abstract :

This study aimed to know the importance of the pedagogical training of teachers and its role in improving their professional competence, and we used in this study the descriptive method, as for the research community, it is represented by the professors of physical education and sports in the state of Bouira, whose number is 150 professors, and with regard to statistical methods, the percentage was used And enough squared (X2), and one of the most important results reached is that the teaching training of teachers contributes to improving the efficiency of teaching as well as evaluation.

* المؤلف المرسل

. مقدمة:

ما من أمة تسعى لأن تحتل مكانا مرموقا بين الأمم إلا وأولت العملية التربوية اهتماما بالغا تستطيع من خلالها بناء جيل واع في ثقافته وقادرا على التكيف مع معطيات التكنولوجيا الحديثة، لذا يعتبر التعليم أداة فعالة لتحقيق التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، فهو مهنة إنسانية ذات قداسة خاصة، تتطلب على القائمين بها الإخلاص في العمل مع النفس والناس وبذل جهد أكبر لنشر العلم والقضاء على الجهل والتخلف، ومهنة التدريس بأبعادها المختلفة تسعى للوصول بالعملية التربوية إلى الهدف المنشود، مما جعل الدول قديما وحديثا توليها عناية فائقة لأن نجاحها أو فشلها ينعكس على المهن الأخرى في المجتمع، وتعتبر العملية التربوية منذ بدايتها ابتداء من الروضة أي ما قبل المدرسة ومرورا بالمرحلة الابتدائية ومرحلة التعليم المتوسط، والطور الثانوي، ومرحلة التعليم الجامعي إلى أن تصل إلى أعلى الدرجات العلمية، من بين العوامل الأساسية في تكوين وصقل شخصية الفرد ونموها من جميع جوانبها، وذلك من خلال ما تقدمه للأفراد من خدمات معرفية وعقلية ونفسية واجتماعية، وأنشطة جسمية حركية، فما من أمة تسعى لأن تحتل مكاناً مرموقاً بين الأمم، إلا وأولت العملية التربوية اهتماماً بالغاً تستطيع من خلالها بناء جيل واع متمثلاً في ثقافته أولاً ثم قادراً على التكيف مع معطيات التكنولوجيا الحديثة ثانياً، وكذلك وفي ضوء ما سبق ذكره يمثل العنصر البشري أساسا لتطور المجتمع والارتقاء بيه، إلا أن تنمية هذا العنصر البشري باعتباره ثروة المجتمع لا تكون إلا من خلال التربية التي تعتبر حسب (طه علي،2005) بأنها "مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تقدم للفرد بغرض إعداده وتنشئته تنشئة متزنة من جميع النواحي البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية، وإعداد المواطن الصالح الذي يخدم بلده ويتحمل أعباء تقدمه والرقي به" وعليه فان تنمية أي مجتمع مرهونة بتنمية هذه الثروة لديه سواء أكانت مادية أو بشرية، فالتربية محو التقدم وحجر الزاوية في كل تطوير وإصلاح، حيث أن الإصلاح والتغيير الذي لا يستند إلى التربية يكون مصيره الفشل، لأنه لا يلبث أن يضمحل ويزول"(سليم، 2003، ص. 15).

يعتبر الأستاذ أحد عناصر العملية التربوية فهو صاحب رسالة يستشعر عظمتها، ويؤمن بأهميتها، ولا يبخل على أدائها بغال أو رخيص، وهو موضع تقدير المجتمع واحترامه وثقته لذلك تتطلب منه أن يكون في مستوى هذه الثقة والتقدير والاحترام، ومن بين الأساتذة نذكر أساتذة التربية البدنية والرياضية حيث يعتبر هدا التخصص حسب المشروع الجزائري كما ذكره بورغدة (2008) جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية وأداة مهمة في تكوين الفرد في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والفكرية.

رغم كل هذا فأن الأستاذ في المؤسسات التربوية والتعليمية تبرز في طريقه معوقات تحول دون قيامه بعمله وأدائه على الكمال، "كونه يعيش في عالم ذات طبيعة خاصة، فهو يعيش تحت ضغط متراكم متعدد المصادر والجوانب والأبعاد وهي ممتدة التأثير"(أحمد الخضيري،1991، ص. 13).

وحتى لا يقع الأساتذة في أي حرج واي ضغط مهني متعلق بمهنتهم قررت وزارة التربية الوطنية تكوين كل الأساتذة الناجحين في المسابقات الوطنية، لذلك فانه من أهم العوامل المؤثرة بشكل مباشر على أداء الأساتذة ودوره المهني ما يتعلق أساسا بنوعية الإعداد الذي يتلقاه قبل دخوله المهنة وهو متمثل في التكوين البيداغوجي في الجامعة وكذلك ما يتلقاه من تكوين بيداغوجي أثناء حصوله على المنصب الوظيفي ويتم هذا بواسطة أساتذة مكونين مقترحين من قبل مديريات التربية لكل ولاية، فالإعداد الجيد للأساتذة مسالة ضرورية من أجل تحسين نوعية أدائه البيداغوجي، لهذا فان مستوى الأداء يتوقف على

قدرات ومهارات وخبرات العاملين التي تقبع خلف مجموعة من المتطلبات التي تتضمن المؤهلات التعليمية الميول، والاهتمامات وغيرها من العوامل التي تندرج تحت الوصف الوظيفي اللازم لتصميم الوظائف واشتراط توفر المؤهلات اللازمة لشغلها فالأداء الراقي يرتكز إلى خلفية علمية وتأهيل عملي تطبيقي يوضح مهام العمل ويبسط إجراءاته وخطواته، حيث تساهم القدرات والمهارات والخبرات السابقة للعاملين في دعم الابتكار والإبداع بشرط توفير الجو والمناخ الملائم الذي يشجع على ذلك واستغلال قدراتهم لتحقيق أهداف المؤسسات والمنظمات (شيخة، 2015، ص.13).

ولهذا أعطت السياسات التربوية المختلفة اهمية كبيرة لدور الاستاذ اذ انطوت على تغيير جوهري في أدوار الاستاذ المهنية بحيث تحول دوره من ناقل للمعرفة ومصدر لها الى وسيط بين التلاميذ والمعرفة ضمن علاقة بيداغوجية مقررة في المثلث الديداكتيكي، لهذا يكون هذا التكوين ضمن العناصر الأساسية لعملية التكوين والمتمثلة في المتكون وهو الاستاذ الذي يخضع لعملية التكوين والتي تسمح له بكسب الخبرة في التخصص من حيث التعرف على المناهج وكيفية تسيير الحصة داخل الفصل وكذلك عملية التقييم والتقويم بما تتطلبه جودة العملية التعلمية والتعليمية وما تتطلبه منهجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات، وكذلك المكونين الذين يقوم بتكوين الاساتذة في التخصص بالإضافة الى المادة العلمية والمتمثلة في التطبيقات والتمرينات التي يتم تطبيقها أثناء فترة التكوين أو التربص، وكذلك بيئة العمل التي يقوم فيها التكوين، بالإضافة الى اساليب التكوين والمتمثلة في الطرق والوسائل التي يتم من خلالها تكوين المتربصين والتي تتناسب مع طبيعة التكوين الجيد والوصول بهم الى مرحلة يتم فيها القيام بالتدريس بطريقة فعالة والتي تعود بالإيجاب على التلاميذ حيث يرى زيد منير على أن التدريس الفعال" هو ذلك النمط من التدريس الذي يفعل من دور الطالب في التعلم فلا يكون فيه الطالب متلقي للمعلومات فقط بل مشاركا وباحثا عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة، وهو يعتمد كذلك على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للمتعلم والبحث باستخدام مجموعة العمليات العلمية كالملاحظة، وضع الفروض والقياس...الخ"(منير عبوي، 2008، ص. 13)، ومن خلال ما ذكرناه سابقا حول التدريس والتكوين البيداغوجي تبلورت فكرة هذا الموضوع الذي يهدف الى بحث دور التكوين البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تحسين كفاءة التدريس في مرحلة التعليم الثانوي، وعليه نطرح التساؤل العام:

هل للتكوين البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين كفاءتهم المهنية في مرحلة التعليم الثانوي؟.

ومن خلاله ندرج التساؤلات التالية:

- هل يساهم التكويني البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تحسين كفاءة التدريس أثناء الحصة في مرحلة التعليم الثانوي؟
- هل يساهم التكويني البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تحسين التقويم والتقييم داخل الفصل في مرحلة التعليم الثانوي؟

1.فرضيات البحث:

2.1.الفرضية العامة:

- للتكوين البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية دور كبير في تحسين كفاءتهم المهنية في مرحلة التعليم الثانوي.

3.1.الفرضيات الجزئية:

– يساهم التكويني البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل جيد في تحسين كفاءة التدريس أثناء الحصة في مرحلة التعليم الثانوي.

– يساهم التكويني البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل كبير في تحسين التقويم والتقييم داخل الفصل في مرحلة التعليم الثانوي.

2.أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث في كونه دراسة تتمحور حول التكوين البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية ودورها في تحسين كفاءة التدريس أثناء حصة التربية البدنية داخل المؤسسات التربوية من خلال معرفة كيفية استعمال طرق التدريس الحديثة المختلفة وكيفية فهم المناهج وكذلك كيفية صياغة الاهداف والتمرينات التي تتناسب مع المرحلة العمرية للتلاميذ بالإضافة الى كيفية التقييم مع مراعات الفروق الفردية، كون كل استاذ طريقته في العمل داخل الفصل الدراسي حسب تكوينه وخبرته ومستواه العلمي

فالأستاذ الكفء المتحصل على قدر كاف من التكوين سواء في الجامعة او التكوين اثناء المهنة عليه أن يملك شخصية قوية قادرة على فهم المشاكل، وتقبل العثرات والمعوقات التي تحول دون قيامه بدوره على الوجه الكامل، لأنه من أكثر الأفراد تأثرا بما يجري حوله من أحداث داخل المجتمع، وتكمن اهمية هذا البحث ايضا في تبيان دور استاذ التربية البدنية والرياضية لأنه لا يقل أهمية عن غيره من المدرسين في المجال التربوي بل قد يتعداه أحيانا وذلك لطبيعة المادة وخصوصياتها، وهنا يبرز دور مدرس التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب وتوجيه الطلبة الى المجالات التي يتميزون بها، كما يوجههم لاحترام الذات وبناء شخصية متزنة وكما يرشدهم الى كيفية التغلب على ما يصادفهم من امراض اجتماعية ومن تصرفات شاذه يقوم بها الخارجون عن المجتمع، كما تكمن اهمية البحث على ان التكوين البيداغوجي يزيد من فرصة توفير طرق لحل مشكلات المهارات من خلال البرامج التي يقدمها التدريب النظري والتطبيقي على حد سواء.

3.أهداف البحث:

– معرفة مدى مساهمة التكويني البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تحسين كفاءة التدريس اثناء حصص التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

– معرفة مدى مساهمة التكويني البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تحسين التقويم والتقييم داخل الفصل في مرحلة التعليم الثانوي.

4.شرح المصطلحات والمفاهيم:

1.4.التكوين:

في هدا البحث سنسرد تعريفين للتكوين حيث يعرفه "فيري" (1982)، ان التكوين يدل على فعل منظم يسعى الى اثارة عملية اعادة بناء متفاوتة الدرجة في وظائف الشخص، ويعرفه "مورينو ميناجر" (1985)، بان التكوين يسعى الى بناء وتحليل المواقف البيداغوجية والى اظهار المكتس المعرفي وامتلاك المهارات والكفاءات البيداغوجية مع امكانية استثمارها من جديد في التكوين وفي السلوك وفي تحليل المواقف البيداغوجية المختلفة بقدر الامكان (نبار رقية، 2011، ص.70) .

التكوين البيداغوجي للأساتذة هو عبارة عن تدريب وتعليم حول المناهج الدراسية والامور القانونية وفي علم النفس التربوي وكيفية التدريس بالطريقة التي تتناسب مع متطلبات الجودة الخاصة بالتعليم والتي من شأنها ان ترفع الكفاءة العلمية للأساتذة في التخصص.

2.4.الأستاذ: يمكن القول أن أستاذ التربية البدنية والرياضة هو مربي بالدرجة الأولى والذي يدرس هذه الأنشطة الرياضة للتلاميذ من اجل تكوينهم من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

3.4.التربية البدنية والرياضية: هي مادة دراسية تربوية أساسية تعمل على تحقيق التكامل التربوي للمتعلم، بحيث تنفذ من خلال دروس داخل الجدول الدراسي(زيرم بوحمعه، 2017، ص.124).

"هي ذلك الجزء من التربية الذي يهدف إلى تنشئة الأفراد وتطور نموهم البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية أي أن التربية هي بناء ضخم يتكون من مجموعة من الأفرع وتمثل التربية البدنية احد فروعه، أو إذا تخيلنا أنها بناء كبير فالتربية البدنية جزء من هذا البناء يضعف البناء ويسقط إذا سقط منه هذا الجزء"(طه علي، 2005، ص.23).

وكذلك نجد تعريف اخر لها بأنها "تربية الرد عن طريق النشاط الحركي أو البدني أو عن طريق اللعب فالتربية الرياضية ماهي إلا تربية عامة ولكن عن طريق استغلال ميل الأفراد للحركة والنشاط البدني"(ماهر حسن 2005، ص.17).

4.4.الكفاءة: مجموع القدرات من معارف ومهارات واتجاهات التي يملكها المدرس والتي تمكنه من أداء مهامه ومسؤولياته على أحسن وجه، كما يمكن تقييم وملاحظة هذه القدرات (عطاء الله، 2015، ص.211).

5.4.التدريس:

لقد تعدد التعاريف في هذا المجال حيث نجد مجموعة من التعريفات منها: "أن التدريس مشتقة من فعل درس، فيقال درس الشيء يدرسه درسا ودراسة، ويقال درست السورة أو الكتاب أي: ذللته بكثرة القراءة حتى حفظته ودرس الكتاب قام بتدريسه، وتدارس الشيء: أي درسه وتعهده بالقراءة والحفظ، ومنه الدرس: وهو مقدار من العلم يدرس في وقت ما"(عفاف عثمان، 2008، ص .(11.

6.4.التعليم الثانوي: هو مرحلة يستقبل فيها التلاميذ بعد نهاية التعليم الاساسي، وعادة ما يسمى بالتعليم ما بعد الاساسي، وينتقل التلاميذ الى مرحلة التعليم الثانوي حسب شروط محددة قانونيا(بن جعفر رمضان، 2016، ص.14).

5.الدراسات السابقة والمشابهة للبحث:

1.5.دراسة بن عمار حسيبة (2008-2009): حيث تمحورت هذه الراسة حول تكوين الموارد البشرية في المنظومة التربوية الجزائرية (دراسة حالة حول تكوين المكونين في ولاية قسنطينة)، وكان سبب هذه الدراسة هو أن تكوين المعلمين والأساتذة في المنظومة التربوية يكتسي أهمية كبيرة، حيث يتم تناوله تحت غطاء الموارد البشرية من جهة واقتصاد التربية من جهة اخرى، وكانت من بين فرضيات بحثه هو أهمية العلاقة الموجودة بين تكوين المكونين ونجاح المنظومة التربوية، أما بالنسبة لمنهجية البحث المستعملة فقد استعمل المنهج الوصفي التحليلي وكذا المنهج التوثيقي، أما بالنسبة لمجتمع البحث فقد اشتمل على المعلمين والأساتذة لولاية قسنطينة وقام بتوزيع عليهم استمارة استبيان على 600 معلم واستاذ موزعين على 22 مؤسسة تربوية، ومن أهم النتائج التي توصل اليها:

– وجود علاقة بين سن المكونين والاستفادة من التكوين.

– معظم المكونين يجدون التكوين أثناء الخدمة يؤثر تأثيرا ايجابيا على مسارهم المهني .

– معظم المكونين يعتبرون التكوين أثناء الخمة قد ساهم في زيادة الأداء أثناء ممارسة المهنة.

2.5.دراسة عطاء الله احمد وآخرون (2015): حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية وأثره على جودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية، حيث قاموا بفرض أن كفاءة أستاذ التربية والرياضية تؤثر بشكل ايجابي على جودة العمية التعليمية، واستعملوا في الدراسة المنهج الوصفي، على عينة من اساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض ولايات الغرب الجزائري عددها 210 أستاذ، من مجموع 260 أستاذ، اختيرت بطريقة عشوائية، وطبقت عليهم استمارة استبيان تقيس كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية، ومن اهم النتائج المتوصل اليها:

– أن نقص في الالمام لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بالكفاءة المهنية عامة بما يتماشى وجودة العملية التعليمية.

– عدم مواكبته للمستجدات من معلومات حديثة في مجال تخصصه، نقص الإلمام لكفاءات التقويم.

2.الجانب التطبيقي:

1.2.المنهج المتبع: في منهج البحث العلمي المعتمد فيه اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة البحث بالأساس إلى طبيعة المشكلة نفسها، وتختلف المناهج تبعا لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه وفي البحث هذا اعتمد الباحث على المنهج الوصفي فهو عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها(رابح تركي، 1984، ص 129).

2.2. مجتمع وعينة البحث:

* **مجتمع البحث:** مجتمع البحث هو المجتمع الأصلي الذي تؤخذ منه العينة، ويتمثل مجتمع بحثنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي لولاية البويرة والتي تضم 125 أستاذ في التربية البدنية

* **عينة البحث:** وهي عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي (رشيد زرواطي، 2008، ص191).

ونظرا لطبيعة البحث تم اختيار طبيعة بحثنا والتي شملت 20 أستاذا في التربية البدنية من ثانويات ولاية البويرة من أصل 125 أستاذ، أي بنسبة 16%.

3.2.متغيرات البحث:

* **المتغير المستقل:** في بحثنا هذا يتمثل المتغير المستقل في التكوين البيداغوجي.

* **المتغير التابع:** يتمثل في الكفاءة المهنية للأساتذة.

4.2. أداة البحث: في بحثنا هذا تناولنا أداة الاستبيان الذي يعتبر من الطرق المساعدة في إيجاد الأجوبة على الأسئلة المطروحة، كما يعتبر الاستبيان احد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات وهو يسهل جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات السابقة، وتأتي أهميته كأداة لجمع المعلومات بالرغم من انه اقتصادي في الوقت والجهد، وقسمنا الاستبيان إلى محورين كالآتي :

المحور الأول: حول مساهمة التكويني البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تحسين كفاءة التدريس أثناء الحصة في مرحلة التعليم الثانوي

المحور الثاني: حول مساهمة التكويني البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تحسين التقويم والتقييم داخل الفصل في مرحلة التعليم الثانوي.

5.2.الصدق الظاهري: بعد أن صمم الاستبيان بصورته الأولية تم تقديمه إلى مجموعة من الأساتذة يحملون درجة دكتوراه في التخصص بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضة بدالي ابراهيم قصد تحكيمه وتعديله حيث تم الموافقة على أغلبية العبارات وتعديل وتصحيح البعض الآخر.

6.2. مجالات البحث:

– المجال الجغرافي: ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية في ولاية البويرة على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية.

–المجال الزماني: تم القيام بهذا البحث في العام الدراسي 2018.

–المجال البشري: يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية في ثانويات ولاية البويرة.

7.2. الوسائل الإحصائية المستعملة:

لقد قمنا في هذا البحث إلى استخدام النسب المئوية الذي عدد تكرارات رأي من الآراء، وتكون عن طريق القاعدة الثلاثية وكذلك استعملنا (كا2) لإثبات الدلالة الإحصائية .

$$X^2 = \sum \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

$$\text{Percentage \%} = \frac{\text{Obtained Value}}{\text{Maximum Value}} \times 100$$

8.2.عرض وتحليل النتائج:

عرض وتحليل نتائج المحور الأول: يساهم التكويني البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل جيد في تحسين كفاءة التدريس أثناء الحصة في مرحلة التعليم الثانوي.

جدول رقم (01): يبين تحليل عبارات المحور الأول

المحور الأول	نعم		لا		أحيانا		x^2 المحسوبة	x2 الجدولية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
السؤال (01)	17	%85	00	%00	03	%15	24.73	5.99
السؤال (02)	15	%75	02	%10	03	%15	15.72	
السؤال (03)	13	%65	02	%10	05	%25	9.71	
السؤال (04)	14	%70	01	%05	05	%25	13.32	
السؤال (05)	10	%50	00	%00	10	%50	10.01	
السؤال (06)	16	%80	04	%20	00	%00	20.88	
السؤال (07)	19	%95	00	%00	01	%05	34.34	
السؤال (08)	09	%45	01	%05	10	%50	7.31	
السؤال (09)	11	%55	02	%10	07	%35	6.11	
السؤال (10)	13	%65	04	%20	03	%15	9.11	
مستوى الدلالة= 0.05 درجة الحرية: 2								

القراءة الاحصائية للجدول:

يظهر الجدول رقم(01): استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء عبارات المحور الأول حول مساهمة التكويني البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تحسين كفاءة التدريس أثناء الحصة في مرحلة التعليم الثانوي، والتي جاءت على النحو التالي:

احتلت العبارة السابعة الترتيب الأول من حيث استجابة أفراد عينة الدراسة إزاء عبارات المحور الأول حول مساهمة التكويني البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تحسين كفاءة التدريس أثناء الحصة في مرحلة التعليم الثانوي، بنسبة (95%)، مع قيمة كا2 المحسوبة قدرها(34.34) وبإجابة نعم، في حين جاءت العبارة الأولى في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (85%)، مع قيمة كا2 المحسوبة قدرها (24.73) وبإجابة نعم، وجاءت العبارة الثانية في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (75%) مع قيمة كا2 المحسوبة (15.72) وبإجابة نعم، اما العبارة الرابعة فقد جاءت في الترتيب الرابع بنسبة مئوية قدرها (70%) مع قيمة كا2 المحسوبة (13.32) وبإجابة نعم

في حين جاءت العبارات الثالثة، والعاشرة والتاسعة والخامسة على التوالي في الترتيب الخامس والسادس والسابع والثامن بنسب مئوية قدرها على التوال (65%) (65%) (55%) (50%) وبقيمة كا2 المحسوبة بقيمة (9.71) (9.11) (6.11) (10.01) وبإجابة نعم ، ولاحظنا كذلك عند تطبيق اختبار كا2 عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (2)، أن كل قيم كا2 المحسوبة أكبر من قيم كا2 الجدولية (5.99)، ومنه نلاحظ وجود فروق في اجابات أفراد العينة، وهدا ما يدل على أن هناك توافق في نسبة استجابات أساتذة التربية البدنية ازاء اتجاه التكوين البيداغوجي.

تحليل وتفسير النتائج:

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي وزع على أساتذة التربية البدنية والرياضية، وبعد عملية التفريغ والتحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، وانطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن يساهم التكويني البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل جيد في تحسين كفاءة التدريس أثناء الحصة في مرحلة التعليم الثانوي "، ومن خلال النتائج المتحصل عليها والمؤكدة بطريقة إحصائية وعلمية تبين أن مساهمة التكوين البيداغوجي للأساتذة كانت بشكل كبير في تحسين الكفاءة التدريسية لهم كما هو موضح في الجدول (01) وبناء على مختلف النتائج المتحصل عليها في الجدول فمن خلال كل عبارات الاستبيان والتي ترمي كلها إلى أن التكوين البيداغوجي للأستاذ يساهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة التدريسية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية، وهذا ما يتوافق مع دراسة بن عمار حسيبة (2008-2009) حيث تمحورت هذه الراسة حول تكوين الموارد البشرية في المنظومة التربوية الجزائرية وكانت نتائجها أن معظم المكونين يجدون التكوين أثناء الخدمة يؤثر تأثيرا ايجابيا على مسارهم المهني وكذلك يعتبرون التكوين أثناء الخدمة يساهم في زيادة الأداء أثناء ممارسة المهنة، وهذا ما أفادت به الفرضية الجزئية الأولى التي نصت على أن التكويني البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية يساهم بشكل كبير في تحسين كفاءة التدريس أثناء الحصة في مرحلة التعليم الثانوي، وعليه يمكن القول ان الفرضية قد تحققت.

عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: يساهم التكويني البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل كبير في تحسين التقويم والتقييم داخل الفصل في مرحلة التعليم الثانوي.

جدول رقم (02): يبين تحليل عبارات المحور الثاني

المحور الثاني	نعم		لا		أحيانا		x^2 المحسوبة	x2 الجدولية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
السؤال (01)	15	%75	00	%00	05	%25	27.52	5.99
السؤال (02)	10	%50	02	%10	08	%40	5.21	
السؤال (03)	14	%70	00	%00	06	%30	14.82	
السؤال (04)	20	%100	00	%00	00	%00	40.40	
السؤال (05)	20	%00	00	%00	00	%00	40.40	
السؤال (06)	17	%85	00	%00	03	%15	24.73	
السؤال (07)	13	%65	07	%35	00	%00	12.71	
السؤال (08)	18	%90	02	%10	00	%00	29.23	
السؤال (09)	16	%80	00	%00	04	%20	20.82	
مستوى الدلالة= 0.05 درجة الحرية: 2								

القراءة الاحصائية للجدول:

يظهر الجدول رقم(02): استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء عبارات المحور الثاني حول مساهمة التكويني البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تحسين التقويم والتقييم داخل الفصل في مرحلة التعليم الثانوي والتي جاءت على النحو التالي:

احتلت العبارة الرابعة والخامسة الترتيب الأول من حيث استجابة أفراد العينة إزاء عبارات المحور الثاني مساهمة التكويني البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تحسين التقويم والتقييم داخل الفصل في مرحلة التعليم الثانوي، وذلك بنسبة (100%)، مع قيمة كا2 المحسوبة قدرها(40.40) وبإجابة نعم، بينما جاءت العبارة الثامنة في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (90%) مع قيمة كا2 المحسوبة قدرها () وبإجابة نعم، في حين جاءت العبارة السادسة في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (85%) مع قيمة كا2 المحسوبة قدرها () وبإجابة نعم كذلك، بينما جاءت العبارات التاسعة والاولى والثالثة والسابعة والثانية على التوالي في الترتيب الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن بنسب مئوية (80%) (75%) (70%) (65%) (50%) مع قيمة كا2 المحسوبة قدرها على التوالي (20.28) (17.52) (14.82) (12.71) (5.21) وبإجابة نعم، ولاحظنا كذلك عند تطبيق اختبار كا2 عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (2)، أن كل قيم كا2 المحسوبة أكبر من قيم كا2 الجدولية (5.99).

ومنه نلاحظ وجود فروق في اجابات أفراد العينة، وهدا ما يدل على أن هناك توافق في نسبة استجابات أساتذة التربية البدنية ازاء اتجاه التكوين البيداغوجي ومدى مساهمته في تحسين عملية التقويم والتقييم.

تحليل وتفسير النتائج:

لقد قمنا بصياغة الفرضية الجزئية الثانية على أساس أنه " يساهم التكويني البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل كبير في تحسين التقويم والتقييم داخل الفصل في مرحلة التعليم الثانوي " ومن خلال النتائج المتحصل عليها والمؤكدة بطريقة إحصائية وعلمية تبين مدى مساهمة التكوين البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية في تحسين عملية التقييم والتقويم كما هو موضح في الجدول (02)، وبناء على مختلف النتائج المتحصل عليها في الجدول يظهر ان للتكوين الجيد دور كبير في تحسين عملية التقييم والتقويم والعكس صحيح وهذا ما يتوافق مع دراسة عطاء الله احمد (2015) أن نقص في الالمام لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بالكفاءة المهنية عامة بما يتماشى وجودة العملية التعليمية، ونقصها قد يحول دون المامه بجودة التقييم والتقويم بما يتماشى مع متطلبات جودة العملية التعليمية، وهذا ما أفادت به الفرضية الجزئية الثانية التي نصت على أن التكويني البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية يساهم بشكل كبير في تحسين التقويم والتقييم داخل الفصل في مرحلة التعليم الثانوي، وعليه يمكن القول ان الفرضية الثانية قد تحققت.

الاستنتاج العام:

في ضوء فرضيات وأهداف البحث وحدود ما أظهرته نتائج الدراسة والظروف التي أجريت فيها، والعينة التي اختيرت لتمثيل المجتمع الأصلي وبناء على النتائج المتوصل إليها بغية إيجاد حل لمشكلة البحث وذلك في اعتمادنا على البيانات والمعلومات التي تحصلنا عليها واعتمادا على تقنيات تطبيقية وأساليب إحصائية للمعالجة والتحليل توصلنا إلى الإجابة على تساؤلات دراستنا، استنتجنا بأن التكوين البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية يساهم بشكل كبير في تحسين كفاءة التدريس، وكذلك وجدنا بأن التكوين البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية يساهم بشكل كبير في تحسين عملية التقويم والتقييم الجيد أثناء

الحصص خلال في مرحلة التعليم الثانوي، ومن خلال كل هذا يمكن القول بان الفرضية العامة القائلة للتكوين البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية دور كبير في تحسين كفاءة التدريس في مرحلة التعليم الثانوي قد تحققت.

خاتمة:

نحن الآن نخط أسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك وتقديم فروض مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى، فمن خلال دراستنا كان الهدف منها هو تسليط الضوء على التكوين البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية ودوره في تحسين كفاءتهم المهنية في الطور الثانوي، وقمنا بتحليل نتائج الاستبيان التي وزعت على أساتذة التربية البدنية والرياضية وتفريغها إحصائيا من خلال استعمال التقنيات الإحصائية المناسبة والمعدة لهذا الغرض، توصلنا في النهاية إلى إبراز أنه كلما كانت جودة التكوين البيداغوجي والمستوى التعليمي الجيد والالمام المتواصل للمعلومات الجيدة فإنها تساهم في تحسين الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية، فالإعداد الجيد للأساتذة مسالة ضرورية من أجل تحسين

نوعية أدائه البيداغوجي، لهذا فان مستوى الأداء يتوقف على قدرات ومهارات وخبرات العاملين التي تقبع خلف مجموعة من المتطلبات التي تتضمن المؤهلات التعليمية الميول، والاهتمامات وغيرها من العوامل التي تندرج تحت الوصف الوظيفي اللازم لتصميم الوظائف واشتراط توفر المؤهلات اللازمة لشغلها فالأداء الراقي يرتكز إلى خلفية علمية وتأهيل عملي تطبيقي يوضح مهام العمل ويبسط إجراءاته وخطواته.

الاقتراحات والتوصيات:

- ضرورة عمل دورات تكوينية مع مفتشي المادة لإثراء الجانب المعرفي اكثر.
- تكوين الأساتذة بشكل متواصل على كيفية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.
- توفير الحوافز المادية والمعنوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.
- توفير الوسائل البيداغوجية التي تسهل على الأستاذ للقيام بعمله على أكمل وجه

قائمة المراجع:

01. تركي رابح، 1984، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب .

02. زرواطي رشيد، 2008، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية قسنطينة.

03. عبوي زيد منير، 2008، الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم الفعال، عمان، دار الراية للنشر والتوزيع.

04.طه سعد علي وآخرون، 2005، التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

05. مصطفى عفاف عثمان عثمان ، 2008، استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، ط1، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

06.ماهر حسن محمود محمد، 2005، منهاج التربية البدنية المطور (المفتوح) للمدارس الثانوية، الإسكندرية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

07. الخضري محسن أحمد، 1991، الضغوط الإدارية، القاهرة، الأسباب، العلاج، مكتبة مدبولي، القاهرة، مطبعة أطلس.

08. بوحمعة زيرم، 2017، أهمية التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية من الناحية البدنية والاجتماعية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد 16، العدد2، الصفحة 122-132، جامعة الجزائر03.

09. رضوان بن جعفر، جوان 2016، دور الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة (18-19 سنة)، مجلة الابداع الرياضي، العدد 19، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

10. أحمد عطاء الله آخرون، 31 ديسمبر، 2015، كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية وأثره على جودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، العدد12، جامعه مستغانم.

11. مجيد مسعود بورغدة، 2008، الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بأدائهم أطروحة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية والرياضية، جامعة منتوري قسنطينة.

12. حسيبة بن عبار، 2008، تكوين الموارد البشرية في المنظومة التربوية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في ادارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. جامعة منتوري قسنطينة.

13. نبار رقية، 2011، الاحتراق النفسي لدى أساتذة التكوين والتعليم المهنيين، رسالة ماجستير في علم النفس وعلوم التربية، تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس والأرطفونيا، جامعة وهران.

14. عبد العلي مهند عبد سليم، 2003، مفهوم الذات و أثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظة جنين ونابلس رسالة ماجستير في الإدارة التربوية جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.